آخر الاولاد حينما بلغت الخمسين • وكانت شجاعة تسرع الى اسعاف من يمرض او يتعرض لأذى ، ولو كانت حادثة خطيرة ، وتنفذ اوامر الطبيب بدقة وطول اناة ، حتى اسماها طبيب العائلة (الدكتورة) ، فهي تعزل الولد المريض حالا عن اخوته في غسيل ملابسه وادوات اكله ، ولو كان المرض التهاب اللوزتين • وبما ان التيفوئيد كان متفشيا في لبنان ، فلم يبق ولد من اولادها لم يداهمه ذلك المرض ، فكانت تقوم على تمريضه بدقة وحرص وتفان الى ان يشفى ، مع ان وسائل التمريض والمداواة كانت بدائية تقريبا بالنسبة الى هذه الايام • ومع كثرة اولادها فانها لم تفقد طفلا في امراض الاطفال • اما ادخال المرضى الى المستشفيات فلم يكن ينظر اليه بعين الرضى في تلك الايام ، لأن ذلك معناه الاستهتار بحياة المريض ، وعدم تعليق الاهمية على شفائه • ومع ان امي كانت على شيء من الحدة في طباعها ، اذ قد تثور لابسط مخالفة تقع في المنزل ، فانها كانت تصمد في وجه النوازل ، فتتلقاها بصدر رحب وحكمة وروية ، وايمان عميق تلجأ اليه ليعينها على اجتياز المصاعب والآلام • وكانت تحمل اعباء البيت على كتفيها مهما وجد عندها من مساعدات • وبالنسبة لمركز والدي السياسي • فقد كانت الاجتماعات والولائم دائمة ، حتى انه كانت هنالك غرفة ملحقة بالمنزول (أي غرفة استقبال الرجال) معدة لنزول الضيوف الوافدين من الخارج • وكانت تشرف على ضبط ما يهدر هنا وهناك ، لا فرق لديها اكانت احوال ابي التجارية رابحة الى القمة ، ام كانت خاسرة الى الحضيض ، فلا يأخذها البطر في الحالة الاولى ، ولا ينال منها اليأس في الثانية • بل كثيرا ما كانت تأخذ بالاقتصاد الضيق في ايام الازمات دون ان تظهر

Twitter: @abdullah1994